الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بـــــيـان
الســـــفير ميـلاد عـطيـــة
المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
رئيس وفد الجمهورية العربية السورية أمام الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية
البند الثامن عشر من جدول الأعمال: تعزيز التعاون الدولي للأغراض السلمية في مجال الأنشطة
28 تشرين الثاني 2 كانون الأول 2022

Statement by the H.E Ambassador Milad ATIEH Permanent Representative of Syrian Arab Republic To the OPCW

AGENDA ITEM EIGHTEEN – Fostering of International Cooperation for Peaceful Purposes in the Field of Chemical Activities

28 November-2 December 2022

Please Check Against Delivery

Mr. Chairperson,

Syria calls for international cooperation to confront the illegal restrictions imposed by some countries on the transfer of scientific technology for peaceful purposes to developing countries, which subject them to illegal unilateral coercive measures, with the aim of preventing them from achieving economic and scientific development for their people, and preventing them from using chemistry for peaceful purposes in a clear violation of the provisions of the Convention and international law.

My delegation notes that the United States and its allies, led by the European Union, continue to use the policy of economic terrorism against Syria, represented by unilateral coercive measures, in clear violation of Article 11 of the Chemical Weapons Convention, the United Nations Charter, and the principles and rules of international law. What is dangerous in this regard is the false claim of those countries that they are keen on human rights in Syria. They are not satisfied with imposing these measures, but rather exerts massive pressure campaigns on other countries that deal with the Syrian state and all its institutions, which has negatively affected the lives of Syrian citizens and the caused the inability to secure the most basic requirements of life, such as medicines, medical equipment, electricity, oil, food, water, education supplies and other materials.

We cite what Alina Dohan, the United Nations Special Rapporteur on the negative impact of unilateral sanctions on human rights, said in her preliminary report, which she prepared after a 12-day visit to Syria, and was published by the United Nations a few days ago. Dohan affirmed that the unilateral coercive measures and the severe economic pressures resulting from them affected all aspects of life and sectors in Syria, both primary and secondary, including health, education and culture, and described the continuation of imposing these measures against Syria as what may amount to crimes against humanity and against the entire Syrian people. In this context, Syria calls upon the Organization for the Prohibition of Chemical Weapons and the States Parties to assume their responsibilities to ensure the full, effective and non-discriminatory implementation of Article 11 of the Convention, and calls on the United States of America and its allies to stop violating and undermining the provisions of the Convention and to lift those unilateral coercive measures on Syria**.**

What draws our attention the most is the claim of the United States of America and some Western countries that they are keen on implementing the Chemical Weapons Convention and that they abide by the terms of this Convention, but the reality confirms that it is those countries that violate the convention and work to undermine the Organization**.**

I thank you, and I request that this statement be considered an official document of the Twenty-Seventh Session of the Conference of the States Parties, and that it be published on the OPCW public sites and Catalyst.

السيد الرئيس،

تدعو سورية إلى التعاون الدولي لمواجهة القيود غير الشرعية التي فرضتها تلك الدول على نقل التكنولوجيا العلمية للأغراض السلمية إلى الدول النامية، وإخضاعها لإجراءات أحادية قسرية غير شرعية ضد بعض الدول الأخرى، بهدف منعها من تحقيق التنمية الاقتصادية والعلمية لشعوبها، ومنعها من استخدام الكيمياء للأغراض السلمية في مخالفة صريحة لأحكام الاتفاقية وللقانون الدولي.

يُشير وفد بلادي إلى أن الولايات المتحدة وحلفائها، وفي مقدمتهم الاتحاد الأوروبي يواصلون استخدام سياسة الإرهاب الاقتصادي ضد سورية، المتمثلة بالإجراءات القسرية أحادية الجانب في مخالفة واضحة لما تنص عليه المادة الحادية عشرة من اتفاقية الأسلحة الكيميائية وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وقواعد القانون الدولي. والخطير في هذا الموضوع هو ادعاء تلك الدول الكاذب بحرصها على حقوق الإنسان في سورية. فهي لا تكتفي بفرض هذه الإجراءات، بل تمارس حملات من الضغط الهائل على الدول الأخرى التي تتعامل مع الدولة السورية ومؤسساتها كافة، مما انعكس سلباً على حياة المواطنين السوريين والعجز عن تأمين أبسط متطلبات الحياة، من أدوية ومعدات طبية وكهرباء ونفط وغذاء ومياه ومستلزمات التعليم وغيرها من الاحتياجات الضرورية للمواطنين السوريين. ونستشهد بما ذكرته ألينا دوهان المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالتأثير السلبي للعقوبات أحادية الجانب على حقوق الإنسان بتقرير أولي لها أعدته بعد زيارة إلى سورية استمرت /12/ يوماً، قامت بنشره الأمم المتحدة قبل أيام. فقد أكدت دوهان أن الإجراءات الأحادية القسرية والضغوط الاقتصادية الشديدة الناتجة عنها طالت جميع مناحي الحياة والقطاعات في سورية الرئيسية منها والثانوية، وصولاً إلى الصحة والتعليم والثقافة، ووصفت الاستمرار في فرض هذه الإجراءات ضد سورية بأنه قد يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري كله.

في هذا السياق، تدعو سورية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والدول الأطراف إلى تحمل مسؤولياتها لضمان التنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للمادة الحادية عشر من الاتفاقية ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها بالتوقف عن انتهاك وتقويض أحكام الاتفاقية ورفع تلك الإجراءات القسرية أحادية الجانب عن سورية.

إن أكثر ما يستوقفنا هو ادعاء الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية بأنها الأحرص على تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية وبأنها تلتزم ببنود هذه الاتفاقية، إلا أن الواقع يؤكد بأن تلك الدول هي التي تخرق الاتفاقية وتعمل على تقويض المنظمة.

أشكركم، وأرجو اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، ونشره على الموقعين العام وكاتاليست لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية .